

أصحاب البيوت من بيوتهم بحجة حاجتهم إليها ، وهدموا كثيرا من المباني والآثار والمساجد بحجة تحصين القاهرة ، وأمروا كذلك بهدم أبواب الحارات والدروب .. وكان الفرنسيون يسرفون في قتل الناس ليدخلوا الرهبة في قلوب الأهالي ، ويحملوهم على الخضوع والإذعان . كل هذه الأسباب مجتمعة جعلت فكرة الهياج تختمر في الأذهان ، وجاءت الضرائب الجديدة فأشعلت بركان الثورة ، وكانت فداحة هذه الضرائب من أهم العوامل التي عجلت بها .